وأخرج الطبراني وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود Bه قال : قالت قريش يارسول ا : أنسب لنا ربك فأنزل ا قل هو ا أحد .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة وأبو بكر السمرقندي في فضائل قل هو ا أحد عن أنس Bه قال : جاءت يهود خيبر إلى النبي صلى ا عليه وآله فقالوا : يا أبا القاسم خلق ا الملائكة من نور الحجاب وآدم من حمأ مسنون وإبليس من لهب النار والسماء من دخان والأرض من زبد الماء فأخبرنا عن ربك فلم يجبهم النبي صلى ا عليه وآله فأتاه جبريل بهذه السورة قل هو ا أحد ليس له عروق تتشعب ا الصمد ليس بالأجوف لا يأكل ولا يشرب لم يلد ولم يولد ليس له والد ولا ولد ينسب إليه ولم يكن له كفوا أحد ليس من خلقه شيء يعدل مكانه يمسك السموات إن زالتا هذه السورة ليس فيها ذكر جنة ولا نار ولا دنيا ولا آخرة ولا حلال ولا حرام انتسب ا إليها فهي له خالصة من قرأها ثلاث مرات عدل بقراءة الوحي كله ومن قرأها ثلاثين مرة لم يفضله أحد من أهل الدنيا يومئذ إلا من زاد على ما قال ومن قرأها مائتي مرة أسكن من الفودوس سكنا يرضاه ومن قرأها حين يدخل منزله ثلاث مرات نفت عن الفقر ونفعت الجار وكان رجل يقرأها في كل صلاة فكأنهم هزئوا به وعابوا ذلك عليه فقالوا لرسول ا صلى ا عليه وآله فقال : وما حملك على ذلك ؟ قال يا رسول ا : إني أحبها قال : حبها أدخلك الجنة .

قال : وبات رسول ا صلى ا عليه وآله يقرؤها ويرددها حتى أصبح .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد ا بن سلام أن عبد ا بن سلام Bه قال لأحبار اليهود : إني أردت أن أحدث بمسجد أبينا إبراهيم عهدا فانطلق إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وهو بمكة فوافاه بمنى والناس حوله فقام مع الناس فلما نظر إليه رسول ا صلى ا عليه وآله قال له : أنت عبد ا بن سلام ؟ قال : نعم قال : أدن فدنا منه فقال : أنشدك با أما تجدني في التوراة رسول ا ؟ فقال له : أنعت لنا ربك فجاء جبريل فقال قل هو ا أحد إلى آخر السورة .

فقرأها رسول ا صلى ا عليه وآله فقال ابن سلام : أشهد أن لا إله إلا ا واشهد أنك رسول ا ثم انصرف إلى المدينة وكتم إسلامه .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن عدي والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس Bهما أن اليهود جاءت إلى النبي صلى ا عليه وآله منهم كعب بن الأشرف وحي بن